

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث بعنوان

( واقع الاعلام التربوى فى المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان )

إعداد

د. أحمد ادم أحمد محمد – أستاذ مشارك بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

مدير الأكاديمية الأولمبية السودانية

موبايل +249912233978 .

ahmedadam17@yahoo.com

2012م – 2013م

## ملخص الدراسة :-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاعلام التربوى فى المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان- محلية الخرطوم ومدى تأثيره على التنمية التربوية لسلوك الطلاب ، تألفت العينة من ( 600 ) فرد حيث كان عدد المعلمين ( 200 ) والطلاب ( 400 ) ، إعتد الباحث على المنهج الوصفى باستخدام الاستبيان كاداة لجمع المعلومات كماستخدم أساليب التحليل الإحصائى المناسب بإستخدام النظام الإحصائى ( برنامج الحزم الإحصائى )

وقد أسفرت النتائج عن الأتى :-

- 1- وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبة ضعيفة ( 50% ) .
  - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب فى قدرة الإعلام التربوى على بث القيم التربوية فى المرحلة الثانوية بالسودان .
- وكانت اهم التوصيات مايلى :-
- 1- زيادة الاهتمام بالأنشطة الإعلامية فى المرحلة الثانوية والمراحل التعليمية المختلفة .
  - 2- الإستفادة من الخدمات التى تقدمها التكنولوجيا فى الانشطة الإعلامية التربوية بالمدارس .
  - 3- تشجيع الطلاب والمعلمين على المشاركة فى المؤتمرات والايام الدراسية التى تعقدها المؤسسات التربوية والاعلامية والمجتمعية .
  - 4- أن تركز الرسالة الإعلامية للانشطة الطلابية على القضايا المتعلقة بالقيم التربوية وخاصة الإسلامية وخدمة وتماسك المجتمع .

## ABSTRACT

This study aimed to identify the reality of educational media in high school from the perspective of teachers and students in Sudan and its impact on the educational development of students' behavior, consisted sample of (600) individual, where the number of teachers (200) and students (400), the researcher on the descriptive method use ALL questionnaire as a tool to gather information , and appropriate methods of statistical analysis using statistical system (statistical software packages)

The results revealed the following: -

- 1 - There are media educational activities at high school in Sudan and weak (50%).
- 2 - There were statistically significant differences between teachers and students in the educational media's ability to spread the values of education at the secondary level in Sudan.

The most important recommendations the following: -

- 1 - increased attention to public information activities in secondary Alemrahah and various educational levels.
- 2 - take advantage of the services offered by technology in educational media activities in schools.
- 3 - to encourage students and teachers to participate in conferences and study days held by the educational institutions and community.
- 4 - to focus the media message for student activities on issues related to educational and values, especially the Islamic and service and community cohesion.

### 1-1 المقدمة :

الإعلام التربوي له العديد من الأهداف والوظائف التي يعمل على تحقيقها على مستوى الافراد والجماعات ، وهو أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لكل المجتمعات عن طريق التنقيف الإجماعي والأخلاقى والتربوي والتوجيه والإرشاد فتزويد معرفة الفرد بالحياة ومجالاتها المتعددة والمتباينة ويتعمق فهمه لما يدور حوله من احداث وفعاليات ، وبفضل الإعلام يصبح الفرد ذو شخصية متكاملة ومتزنة تسهم فى أداء الواجبات والمسؤوليات بالصورة المجتمعية المطلوبة .

وبما أن المدرسة هى المسئول الأول والاخير عن تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد فعليها إحكام السيطرة على أدوات ووسائل المعرفة والمعلومات المتعددة فى المجالات المختلفة ، التربوية ،الاقتصادية ، العلمية والتكنولوجية ،الاجتماعية والاقتصادية ، خاصة فى ظل تكنولوجيا وفضائيات تمد جيل الغد

بمعلومات كثيرة جداً يشوبها التباين والتناقض مما يعظم دور الاعلام التربوي للعمل فى مساعدة الناشئة على التأقلم مع هذا الوضع والاخذ بما يفيد من المعرفة والمعلومة المتدفقة ليصبحوا مواطنين صالحين ومفידين لأنفسهم ولأوطانهم ، فعلى المدرسة أن تجعل من أنشطة وفعاليات الإعلام التربوى وسائل أساسية لمساعدة التلاميذ وأبناء المستقبل فى تشكيل شخصياتهم وفقاً لاهداف ومتطلبات مجتمعاتهم .

## 2-2 مفهوم الإعلام :

الإعلام لغة : كلمة إعلام مشتقة من " العلم " وتقول العرب استعلمه الخبر ، فأعلمه إياه أي سار يعرف "الخبر ، إذن المعنى اللغوي هو : نقل الخبر .

الإعلام اصطلاحاً : الإعلام هو "عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة ، وحقائق واضحة و صادقة وموضوعات دقيقة، ووقائع محددة ، وأفكار منطقية وآراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام .

والإعلام التربوي يعرف بأنه: " كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع، من نقل للتراث الثقافي، وغرس لمشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم، واكتساب المهارات، والتزود بالخبرات، وتنمية الاتجاهات، وتعديل السلوك ، وهو مجهود مبذول لإحداث التنشئة والتوعية الاجتماعية والثقافية والسياسية لأفراد المجتمع من خلال وسائل الإعلام لتنمية القدرات الفنية لدى أفراد المجتمع وتنمية روح التعارف والمشاركة بينهم ومواجهة القيم الهدامة التي يتعرض لها المجتمع ويمارس من خلال متخصصين في هذا المجال.

أما الإعلام المدرسي هو: نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي، المحيط الاجتماعي الاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي او مهني معين . بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية ، كما يقصد به نشاط جماعات الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمناظرات الإعلامية داخل المجتمع المدرسي بهدف اكتشاف المواهب وتنميتها وتدريبها علي العمل الإعلامي بصفة عامة وداخل المدرسة (محمد عطية أبو فودة ، 2006م ، ص9 )

- أهداف وأهمية الإعلام التربوى :

الإعلام التربوى متعدد الأهداف تبعاً لتعدد وإختلاف المجالات والمتغيرات ، فهناك أهداف وفقاً للمفهوم والموروث الثقافى والفئات العمرية والشرائح العمرية وغيرها من المجالات ، وبصورة عامة يهدف

الإعلام التربوي الى : إرشاد أفراد المجتمع إلى التمسك بالقيم السليمة، ونبذ القيم الهدامة ، تأكيد الإلتزام الخلقى والتربوي في محتوى وسائل الإعلام ، الاتجاه إلى تحقيق الضبط الاجتماعي عن طريق الإقناع ، الإرتقاء بجميع مجالات المعرفة ، الإسهام في عملية التنمية الشاملة من خلال التركيز على الجانب الإنساني ،

نقل الأخبار التي تشمل معلومات عن الأحداث الجارية والأفكار والآراء الصحيحة والصادقة سواء في المجتمع العام أو المدرسة ، التنقيف وذلك بزيادة المعرفة فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة ، التوجيه والإرشاد بتبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة من خلال وسائل الإعلام والعمل على تكامل شخصياتهم ليصبحوا مواطنين صالحين ويقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم ، تنمية الوعي الإعلامي - غرس القيم التربوية: وذلك من خلال متابعة سلوكيات التلاميذ داخل المدرسة في المجتمع من حولهم وذلك من خلال غرس القيم والأخلاق الكريمة مثل احترامه لوالديه وحبه لزملائه وولائه لوطنه ومحافظة على بيئته متصفاً بصفات المسلم الكريم والعربي الأصيل - التفاهم والتكامل: تقوم وسائل الإعلام التربوي بمساندة البرامج التربوية وهي بمثابة قنوات تستهدف الوصول بين التلاميذ والمدرسين والإدارة المدرسية. من خلال إبلاغ إدارتهم إلى غيرهم من الطلاب وإلى الإدارة المدرسية وذلك بين طلاب الجامعات والأساتذة وبين الموظفين وقيادتهم وبين الشعب القائد - التسلية والترفيه - ترسيخ القيم السماوية في نفوس المتلقي. - المحافظة على النسيج الاجتماعي للمجتمع - تدعيم قيم الولاء والانتماء للوطن. - المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للمتلقي - تحقيق الأهداف التربوية السليمة - توفير الوقت والجهد والمال للمتلقي - مسايرة التقدم العلمي السريع مع المحافظة على الهوية الأصلية - سرعة نقل المعلومات مع دقتها وصدقها - تحقيق الإتصال بالثقافات المختلف - المشاركة في القضاء على المشكلات بأسلوب علمي - متابعة التقدم الهائل في المخترعات الحديثة التي تخدم المتلقي - الإعداد المهني المستمر للمتلقي - تشجيع المبدعين والمخترعين والموهوبين واكتشاف وتنمية المهارات - المشاركة في صناعة نجوم التعليم والإقتصاد والسياسة والفن والرياضة - تحقيق الوقاية الصحية للمتلقي - تقديم الخدمات العامة للمتلقي - تحقيق التكيف الاجتماعي خاصة لذوي الحاجات الخاصة - تقديم برامج للتسلية والترفيه وخاصة كبار السن والأطفال - تأهيل الإعلاميين لدورهم في خدمة المجتمع - الوفاء بحاجة المجتمع المصري والعربي والإسلامي والأفريقي من هذا التخصص البيئي الجديد والنافع - التوعية السريعة من المخاطرة البيئية.

- أهداف الإعلام التربوي في المدارس :- هي الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال الأنشطة الإعلامية

التي تمارس داخل المدرسة، باعتبارها مؤسسة تربوية رسمية، كالإذاعة والصحافة والمسرح المدرسي، والاحتفالات، و المعارض المختلفة، ويمكن حصر هذه الأهداف فيما يلي :

- 1- تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى الطلبة والمعلمين .
  - 2- تنمية السلوك الإبداعي لدى الطالب من خلال تنمية قدرته على التخيل، بمصاحبة الأنشطة المختلفة التي تقدم له عبر برامج الإعلام التربوي .
  - 3- إعداد الطلاب بشكل يسمح لهم باستخدام وسائل الإعلام بشكل جيد .
  - 4- تطوير قدرة الطلاب على الاستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ القرارات التي تتلاءم مع المعايير الأخلاقية المتضمنة في المجتمع المدرسي، وذلك من خلال مضمون الرسائل الإعلامية المختلفة التي تقدم لهم عبر الأنشطة الإعلامية المدرسية
  - 5- ترسيخ المناهج الدراسية، وتوضيحها بشكل تطبيقي مبسط، بعيداً عن أسلوب .
  - 6- دعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة، من خلال إيجاد وسائل اتصال فعالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين، فصحيفة المدرسة التي تدخل منازل الطلاب تساهم في نقل وجهة نظر الطلاب والمدرسين إلى الأهل، مما يساعد في دفع العملية التعليمية إلى الأمام
  - 7- تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني والاجتماعي المستقبلي .
  - 8- تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض التلاميذ .
  - 9- إثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ .
  - 10- تدعيم الأنشطة المدرسية المختلفة، والمشاركة فيها، ونقدها وتقييمها، مما يعطيها دفعاً كبيراً، ويجعلها عاملاً أساسياً من عوامل نجاح العملية التعليمية ذاتها، وليس مجرد إشغال لوقت الفراغ
  - 11- تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين في مرحلة الاختيارات المصيرية . وهذه التربية تساعد التلميذ على تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب أغراضهم .
- وحتى يكون الإعلام المدرسي فاعلاً لأبد من ان تكون الرسالة الاعلامية مناسبة لاهتمامات وتطلعات التلاميذ في مختلف اعمارهم ومراحلهم التدراسية ، وان يكون أسلوب التخاطب مناسباً لمستوياتهم العقلية

وبصورة تثير إهتماماتهم ، وان تقدم الموضوعات الاعلامية فى الوقت المناسب وان يكون جذاباً .

- خصائص ومميزات الإعلام المدرسي :-

من الخصائص التي تضمن نجاح العملية الإعلامية في الوسط المدرسي ما يأتي :-

- أنه يقدم على مستوى كل فوج تربوي .

- يشمل جميع المراحل التعليمية للتلميذ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والجامعية .

- يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية من كل مرحلة .يراعى فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للتلميذ

ومتطلبات أو حاجيات كل مرحلة دراسية (خالد عبد السلام ، 2008م ، ص24 ) .

- وسائط الاعلام التربوى بالمرحلة الثانوية :

يقصد به نشاط جماعات الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمناظرات الإعلامية داخل المجتمع المدرسي بهدف اكتشاف المواهب وتنميتها وتدريبها علي العمل الإعلامي بصفة عامة وداخل المدرسة الصحف والنشرات والمطويات والمطبوعات المدرسية والمسرح المدرسي ، والاحتفالات ، والمعارض (أشجان حامد الشديقات وخمود احمد الخصاونة ، 2012م ، ص 275)

- خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الثانوية :-

يتميز متعلم هذه المرحلة بالخصائص التالية :-

- الإحساس بأنه عضو في مجتمع الكبار وحرصه على أن يكون مقبولاً لدى هذا المجتمع .

- نضوجه الفكري والثقافي يدفعه - أحيانا- إلى الوقوع تحت مؤثرات ثقافية قد توقعه في الصراع .

والشك في عقيدته

- تصوره لمفهوم السلطة يدفعه أحيانا إلى التمرد .

- تتجمع لديه تساؤلات حادة حول جميع أمور حياته

- التحول الجسماني للتشابه مع الكبار .

- التحول من كثرة الميول والرغبات إلى الميول المستقرة ذات المعنى .

- التحول إلى الاهتمام بمعايير الرفاق، ومكانة المراهق بينهم .

التحول من النشاط الاجتماعي غير المسئول إلى نشاط اجتماعي مسئول ويخضع لأداب السلوك وللعرف .

- التحول من فترة الصداقات المؤقتة قصيرة الأمد، إلى صداقات طويلة مستمرة وقوية .

- مقاومة سلطة الكبار ومضايقاتهم ونقدهم لهم .

- حب الاستطلاع الزائد نحو أنفسهم ونحو البيئة المحيطة بهم، والكشف عن مدى قواهم .

- الاهتمام بالتوافق للتغيرات الجسمية السريعة .
- ظهور الاهتمامات المهنية في محاولة للاستقلال .
- البحث عن قيم جديدة والدفاع عنها بقوة.
- الاهتمام بالطول والوزن والقوة والشكل الخارجي، والنحافة . (سمير إبراهيم العزیزی ، 1429هـ - )
- وظهور الشعر

### إحتياجات المرحلة :

تتمثل أهم حاجات المتعلم هذه المرحلة فيما يلي

- حاجته إلى الاستقرار النفسي والعاطفي .
- حاجته إلى الفهم الصحيح من الآخرين .
- حاجته إلى المعرفة .
- حاجته إلى التهيؤ لأداء وظائفه الاجتماعية المختلفة .
- حاجته إلى فهم دوره في المجتمع .
- حاجته للانتماء إلى جماعة .
- حاجته إلى الارتباط بالمثل والقدوة .

### دور المدرسة والمعلم لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية :

دور المدرسة والمعلم لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية دوراً هاماً وتعتبر أساساً لتكوين الفرد في مجتمعه ولهذا يتم في المجالات التالية :

#### - النمو الجسمي

أعداد برامج تربوية مخططة لإعداد الطلاب لمرحلة النضج الجسمي والتغيرات الجسمية توضح معناها والفروق الفردية منها وتعقلها والتوافق معها .

استثمار طاقة الطالب في أوجه النشاطات الثقافية والعلمية والاجتماعية داخل المدرسة .

#### - النمو الانفعالي

مساعدة الطالب على التخلص من الاستغراق الزائد في أحلام ليقظة .

تنمية الثقة بالنفس لتهديب الانفعالات وتحقيق مستوي جيد من التوافق الانفعالي السوي .

مساعدة الطالب في تحديد فلسفة ناجحة في الحياة وهنا يلعب الدين دوراً هاماً حيث يوفر للفرد حلولاً جذرية لا يشوبها الشك لكل ما يواجه الفرد من تساؤلات، وهذا يوفر الوقت والجهد على الطالب ويجنبه الأخطاء أثناء عملية البحث من أجل الانتماء واختيار الأفضل من الأفكار



- النمو التربوي

تشجيع صفة القيادة واستغلال ميول الطالب في تنمية شخصيته .

تشجيع الحوار بين المعلم والطالب ومناقشة المشكلات والموضوعات التي تسهم الطالب .

ترسيخ القيم الروحية والخلفية والمعايير السلوكية التي تساعد الطالب على الانسجام مع المجتمع متمثلاً في فتح أبواب الثقافة والنشاطات المكتبية والتركيز على نماذج من الشخصيات الإسلامية التي تبرز هذا الجانب

إشراك الطالب في النشاطات الاجتماعية والثقافية .

احترام وجهات نظر الطالب وتقبلها ومناقشتها معه لتعديل مفاهيمه الخاطئة وتدعيم السليم منها .

العمل على استثارة قدرات المراهق العقلية وتدريبهم على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير ما ينمي ذلك لديهم القدرة على التجديد والابتكار .

- محلية الخرطوم :-

الموقع الجغرافي و الحدود :

جنوباً تبدأ الحدود من النيل الأبيض ويستمر مع المصرف جنوب العزوزاب والدباسين ويستمر شرقاً حتى تقاطع السكة حديد مع شارع الكلاكلة شرق ويستمر على طول السكة حديد شرقاً حتى ولاية الجزيرة في منحنى شارع مدني تتبع المستودعات والتصنيع الحربي لمحلية جبل أولياء. غرباً يحدها النيل الأبيض وشرقاً النيل الأزرق أما شمالاً يحدها النيل الأزرق حتى التقائه بالنيل الأبيض من جهة الخرطوم بحري لتكون جزيرة توتي لمحلية الخرطوم.

المساحة : 35 كلم مربع تقريباً

السكان : 745,938 نسمة.

الوحدات الإدارية: تتكون المحلية من ثلاث وحدات إدارية مقسمة إلى أقسام إدارية هي:

- وحدة الخرطوم الإدارية : وتشمل الخرطوم شمال، البراري، الخرطوم وسط، الديوم الشرقية، الديوم

الغربية، الشجرة الجنوبية، الشجرة الشمالية، العمارات، المنطقة الصناعية، السوق الشعبي.

- وحدة الشهداء: وتشمل الصحافة و جبرة، الإمتداد و العشرة، السوق المحلي، السوق المركزي، سوبا

الشاحنات، وحدة الخرطوم شرق، أركويت شرق، أركويت غرب، الطائف، المنشية، الجريف

غرب، الرياض (محمد إبراهيم ابوسليم ( 1989م )

## الدراسات السابقة :

1- دراسة : أحمد ردة المالكي ( ماجستير 1430هـ ) بعنوان : دور الإعلام التربوي في تنمية العملية التربوية من وجهة نظر القادة التربويين في المدارس الرائدة .  
هدفت الدراسة الى استقصاء المشكلات التي تواجه مراكز الإعلام التربوي بالمدرس الرائد و معرفة الدور الواجب القيام به في المدارس الرائدة لدعم العملية التربوية في المدرسة من وجهة نظر القائد التربويين و تحديد الأسس التي ينبغي أن يكون عليها الإعلام التربوي ، تكون مجتمع الدراسة المدارس الرائدة بمحافظة جدة - عينات من القادة التربويين والمعلمين الأوائل والمشرفين التربويين. استخدم الباحث المنهج الوصفي .

أهم النتائج الدراسة

لا توجد خطط شاملة للإعلام التربوي تمتاز بالإنسجام والتناسق في المدارس الرائدة.

لا يوجد نظام يجمع كافة الأجهزة المعنية في نظام واحد

لا يوجد نظام خاص في الوزارة لتمويل الإعلام التربوي.

عدم قناعة بعض المسؤولين بالعملية الإعلامية بسبب تعثرها

المعلمين المؤهلين في مجال الإعلام التربوي قليلون جداً

مصادر المعلومات المتاحة في الإعلام التربوي لا تزال قاصرة.

الافتقار لوجود المكان المناسب في داخل المبنى المدرسي

2- دراسة : حسن محمد على خليل ( 2006م ) ، بعنوان : تقويم واقع ممارسة طلاب الإعلام التربوي

لنشاطهم الإعلامي في التدريب الميداني

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تخطيط وتنفيذ وتقويم ممارسة طلاب الإعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي

في التدريب الميداني بالمدارس، وتعرف الفروق بين الطلاب المتدربين بالفرقتين الثالثة والرابعة في

ممارستهما للنشاط الإعلامي، وذلك للوصول إلى تصور لأهم المقترحات التي تفيد في إعداد برنامج عمل

لتفعيل تخطيط وتنفيذ وتقويم ممارسة طلاب الإعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي في التدريب الميداني

بالمدارس ، واستخدمت الدراسة منهج المسح ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (100) مفردة من

طلاب الإعلام التربوي بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية ، وأسفرت الدراسة عن عديد من

النتائج، والتي منها

1- يوجد اتفاق -إلى حد كبير- بين الطلاب المتدربين بالفرقتين الثالثة، والرابعة بالإعلام التربوي في واقع تخطيط، وتنفيذ، وتقويم ممارستهما للنشاط الإعلامي في التدريب الميداني بالمدارس .

2- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتدربين بالفرقتين الثالثة والرابعة بالإعلام التربوي في تخطيط، وتنفيذ، وتقويم ممارستهما للنشاط الإعلامي في التدريب الميداني بالمدارس .

3- دراسة : زيد بن زايد أحمد الحارثي ( 1429هـ ) ، بعنوان : إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين ، هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، و التعرف على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تعزى إلى ( العمل الحالي، المؤهل العلمي، نوع الإعداد، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التربوية ) التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تعزى إلى (العمل الحالي، المؤهل العلمي، نوع الإعداد، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التربوية ) ، منهج الدراسة: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية، والوكلاء، عينة من المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددها ( 152 ) ، أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة من إعداده كأداة للدراسة

أهم نتائج الدراسة :- أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة (متوسطة ) ، أن درجة الموافقة على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة الدراسة كانت بدرجة (عالية جدا )

أهم توصيات الدراسة :- تعويد الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة في حل الخلافات

4- دراسة :أشجان حامد الشديفات وخمود أحمد الخصاونة ( 2012م ) ، بعنوان : واقع التربية الإعلامية والعيامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها ، يهدف

إذا البحث إلى معرفة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بيا لدى طلاب المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية وتكونت عينة البحث من ( 100 ) طالب من طلبة الصف العاشر الأساسي بالمدارس الخاصة في العاصمة عمان للعام الدراسي 2011 / 2010 ، وتم بناء الاستبانة اعتماداً على الأدب التربوي ، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى التربية الإعلامية في المدارس الخاصة مرتفع بشكل عام .كذلك بينت النتائج أن أكثر العوامل المؤثرة في التربية الإعلامية هو تركيز التربية الإعلامية على اركان العممية التعميمية . توصي الباحثان ضرورة تثقيف المسؤولين بأهمية التربية الإعلامية وذلك لأن التربية الإعلامية ترتكز على أركان العملية التعميمية، وتعزز قيمة الانتماء لموطن لدى الطلبة، وتساعد على تكوين رأى عام متجانس قائم على مبدأ احترام التعددية والمصلحة العامة، وتعزز قدرة الطالب لاستخدام وسائل الإعلام، و تساعد الشباب في التصدي للغزو الثقافي.

### 3 - إجراءات البحث :-

- 3-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة لأهداف الدراسة .  
 3-2 عينة البحث : تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والطلاب ، تألفت العينة من ( 600 ) فرد حيث كان عدد المعلمين ( 200 ) والطلاب ( 400 )

جدول رقم ( 1 ) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الصفة

م	الصفة	العدد	النسبة المئوية
1-	معلم	200	33.3%
2-	طالب	400	66.7%
	المجموع	600	100%

جدول رقم ( 2 ) يوضح توزيع عينة الدراسة على المدارس الثانوية بمحلية الخرطوم

م	المدرسة	عدد المعلمين	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية

	30		15	الاميرية	-1
	30		15	الخرطوم القديمة	-2
	31		16	الشيخ مصطفى الامين	-3
	31		16	السلام	-4
	31		16	الجديدة	-5
	31		16	على السيد	-6
	30		15	القدس	-7
	30		15	الشجرة	-8
	30		15	حسنوة	-9
	31		16	المجمع اليمنى	-10
	30		15	سوبا	-11
	30		15	طحنون	-12
	30		15	برى	-13

### 3 - 3 أداة الدراسة:-

تم تكوين وبناء استبانة بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ، وتتكون هذه الاستبانة من جزئين  
الجزء الأول: خصص هذا الجزء للبيانات والمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة،(الإسم، المدرسة ،  
الصفة ) .

الجزء الثاني: تضمن هذا الجزء مجموعة من الفقرات بلغ عددها (30) فقرة ، تقيس واقع الاعلام التربوي في المرحلة الثانوية .

3-3- 1 صدق أداة الدراسة :- تم تحديد صدق اداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد ( 10 ) محكمين من حملة الدكتوراة في التربية حيث ابدوا بعض الملاحظات والتعديلات قام الباحث بإجرائها لتصبح الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من ( 40 ) عبارة ، كما قام الباحث بتطبيق الاستبانة استطلاعياً على عينة مكونة من ( 10 ) من مجتمع الدراسة (5) معلمين و(5) طلاب ، واستخدم طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار وعالج البيانات بمعادلة بيرسون للارتباط :-  
جدول رقم ( 3 ) يوضح صدق وثبات الاستبانة .

معامل الصدق	معامل الثبات
0.95	0.90

3-3- 2 تطبيق الاستبانة : قام الباحث بتوزيع الاستبيان على المعلمين والطلاب في الفترة من أكتوبر- ديسمبر 2012م ، ثم قام بجمع الاستمارات والتي بلغ عددها ( 600 ) استمارة من عدد ( 600 ) ، وذلك بنسبة ( 100% ) ، ثم قام الباحث بتفريغها وتبويبها توطئة لمعالجتها إحصائياً .  
4 - عرض ومناقشة النتائج :-

4-1 للاجابة على السؤال الاول للبحث ، والذي ينص على : هل توجد أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان ؟

قام الباحث بتبويب البيانات ومعالجتها إحصائياً بإستخراج النسبة المئوية للتكرارات مستخدماً معادلة :  
التكرار النسبي = ( ك ÷ مج ك ) × 100% ، وجاءت النتائج على النحو الذي تشير إليه بيانات الجدول رقم ( 4 ) أدناه .

يوضح الجدول أعلاه رقم ( 4 ) التكرارات والنسب المئوية لاجابات المفحوصين عن الانشطة الإعلامية بالمرحلة الثانوية

م	العبرة	أوافق		لاأوافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1-	يبدأ اليوم الدراسي بالمدرسة بالإذاعة المدرسية	58.3%	350	41.7%	250
2-	تهتم جمعية الثقافة بالمدرسة بالصحافة المدرسية	53.3%	320	46.7%	280

3-	هناك مناظرات إعلامية داخل المجتمع المدرسي	220	36.7%	380	63.3%
4-	تقدم فى المدرسة محاضرات عن الإعلام التربوى	410	68.3%	190	31.7%
5-	توزع بالمدرسة نشرات تركز على الجانب التربوى	305	50.8%	295	49.2%
6-	توجد بالمدرسة مطويات تسهم فى ترقية السلوك التربوى للتلاميذ	319	53.2%	281	46.8%
7-	توضح المطبوعات المدرسية إرشادات تربوية	340	56.7%	260	43.3%
8-	مسرح المدرسة يقدم فعاليات ذات طابع تربوى	325	54.2%	275	46.3%
9-	تشتمل إحتفالات المدرسة السنوية على برامج تربوية	302	50.3%	298	49.7%
10-	تقام معارض بالمدرسة ذات طابع تربوى	330	55%	270	45%

يلاحظ من الجدول رقم ( 4 ) أعلاه أن المفحوصين أجابوا باوافق فى (9) عبارات وبنسبة (90% ) من حيث جاءت العبارة رقم (4) فى المرتبة الاولى بنسبة (68.3% ) تقدم فى المدرسة محاضرات عن الإعلام التربوى. وقد جاء فى المرتبة الثانية الفقرة رقم ( 1 ) يبدأ اليوم الدراسى بالمدرسة بالإذاعة المدرسية وبنسبة ( 58.3% ) ، وفى المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم ( 7 ) توضح المطبوعات المدرسية إرشادات تربوية وبنسبة ( 56.7% ) ، وفى المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم ( 10 ) وبنسبة ( 55%) تقام معارض بالمدرسة ذات طابع تربوى ، وفى المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم ( 8 ) مسرح المدرسة يقدم فعاليات ذات طابع تربوى وبنسبة ( 54.2% )، وفى المرتبة السادسة جاءت الفقرة رقم ( 2 ) تهتم جمعية الثقافة بالمدرسة بالصحافة المدرسية وبنسبة ( 53.3% ) ، وجاءت فى المرتبة السابعة الفقرة رقم ( 6 ) توجد بالمدرسة مطويات تسهم فى ترقية السلوك التربوى للتلاميذ وبنسبة ( 53.2% ) ، وجاءت الفقرة رقم ( 5 ) فى المرتبة الثامنة توزع بالمدرسة نشرات تركز على الجانب التربوى وبنسبة ( 50.8% ) ، وجاءت فى المرتبة التاسعة وبنسبة ضعيفة ( 50.3% ) تشتمل إحتفالات المدرسة السنوية على برامج تربوية ، وأجابت العينة بالأوفى فى عبارة واحدة بنسبة (10%) وهى العبارة رقم (3) بأنه ليست هناك مناظرات إعلامية داخل المجتمع المدرسي وبنسبة (63.3%) . وهذه النتيجة تجيب عن سؤال البحث الأول ، بأنه توجد أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان ، وهى :

- محاضرات عن الإعلام التربوى .

- الإذاعة المدرسية

- المطبوعات المدرسية .
- معارض بالمدرسة ذات طابع تربوي .
- مسرح المدرسة
- الصحافة المدرسية .
- المطويات إعلامية .
- نشرات .

- إحتفالات المدرسة السنوية . وذلك بمتوسط نسبة مئوية بلغت ( 50.01 % )  
وقد أكدت هذه النتيجة دراسة ( زيد بن زايد أحمد الحارثي ، 1429هـ) والتي أفادت : أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة (متوسطة) .  
ويعزى الباحث هذه النتيجة الى أن الاهتمام بالاكاديميات وقلة الوسائل الاعلامية بالمرحلة الثانوية وكذلك قلة زمن الفعاليات الاعلامية التربوية جعل من عدد وعائدالوسائل الاعلامية التربوية متوسطاً .

4-2 للإجابة على السؤال الثاني للبحث ، والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب فى قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية فى المرحلة الثانوية بالسودان ؟  
قام الباحث بتبويب البيانات ومعالجتها إحصائياً بإستخراج النسبة المئوية للتكرارات ، وجاءت النتائج على النحو الذي تشير إليه بيانات الجدول رقم ( 5 ) أدناه .

جدول رقم ( 5 ) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجابات المفحوصين عن قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية

م	العبارات	المعلمين - أوافق		الطلاب - أوافق	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
1-	الاذاعة المدرسية تسهم فى ترقية الناحية التربوية للتلاميذ بالمرحلة الثانوية	155	77.5%	200	50%



201	160	88%	50.3%	2- الصحف المدرسية بالمرحلة الثانوية تعزز القيم التربوية لدى التلاميذ
167	100	50%	41.8%	3- تعمل المنشورات التربوية بالمدرسة إرشاد التلاميذ إلى التمسك بالقيم السليمة
219	180	90%	54.8%	4- تؤكد الندوات بالمرحلة الثانوية الإلتزام الخلقى والتربوي للتلاميذ
320	196	98%	80%	5- الإعلام التربوي بالمرحلة الثانوية ضعيف لقلّة الوسائل التعليمية
170	100	50%	42.5%	6- يسهم الاعلام التربوي بالمرحلة الثانوية في الإرتقاء بجميع مجالات المعرفة
230	178	85%	57.5%	7- المحاضرات التي تقيمها لجنة الثقافة بالمدرسة تؤدي الى تثقيف التلاميذ بزيادة المعرفة فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة
176	95	47.5%	44%	8- الإعلام التربوي بالمدرسة يعمل على تدعيم قيم الولاء والإنتماء للوطن
177	91	45.5%	44.5%	9- الاحتفالات المدرسية تساهم في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للتلاميذ
120	67	33.5%	30%	10- المطويات بالمرحلة الثانوية ترسيخ القيم السماوية في نفوس التلاميذ

يلاحظ من الجدول رقم ( 5 ) أعلاه أن المفحوصين من المعلمين أجابوا باوافق في (7) عبارات وبنسبة

(70% ) ، حيث جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الاولى بنسبة (95% ) الإعلام التربوي بالمرحلة

الثانوية ضعيف لقلة الوسائل التعليمية. وقد جاء فى المرتبة الثانية الفقرة رقم ( 4 ) تؤكد الندوات بالمرحلة الثانوية الإلتزام الخلقى والتربوى للتلاميذ وبنسبة ( 90% ) ، وفى المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم ( 2 ) الصحف المدرسية بالمرحلة الثانوية تعزز القيم التربوية لدى التلاميذ وبنسبة ( 88% ) ، وفى المرتبة الرابعة العبارة رقم ( 7 ) المحاضرات التى تقيمها لجنة الثقافة بالمدرسة تؤدى الى تثقيف التلاميذ بزيادة المعرفة فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة وبنسبة ( 85% ) وفى المرتبة الخامسة الفقرة رقم ( 1 ) الاذاعة المدرسية تسهم فى ترقية الناحية التربوية للتلاميذ بالمرحلة الثانوية وبنسبة ( 77.5% ) ، وفى المرتبة السادسة العبارة رقم ( 3 ) تعمل المنشورات التربوية بالمدرسة إرشاد التلاميذ إلى التمسك بالقيم السليمة ، وكذلك فى المرتبة السابعة العبارة رقم ( 6 ) يسهم الاعلام التربوى بالمرحلة الثانوية فى الإرتقاء بجميع مجالات المعرفة وبنسبة ( 50% ) ، أما المفحوسين من التلاميذ فقد أجابوا باوفق فى ( 5 ) وبنسبة ( 50% ) حيث جاءت العبارة رقم ( 5 ) فى المرتبة الاولى بالإعلام التربوى بالمرحلة الثانوية ضعيف لقلة الوسائل التعليمية وبنسبة ( 80% ) ، وفى المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم ( 7 ) المحاضرات التى تقيمها لجنة الثقافة بالمدرسة تؤدى الى تثقيف التلاميذ بزيادة المعرفة فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة وبنسبة ( 57.5% ) ، وفى المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم ( 4 ) تؤكد الندوات بالمرحلة الثانوية الإلتزام الخلقى والتربوى للتلاميذ وبنسبة ( 54.8% ) ، وفى المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم ( 2 ) الصحف المدرسية بالمرحلة الثانوية تعزز القيم التربوية لدى التلاميذ وبنسبة ( 50.3% ) ، وفى المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم ( 1 ) الاذاعة المدرسية تسهم فى ترقية الناحية التربوية للتلاميذ بالمرحلة الثانوية وبنسبة ( 50% ) ، ولمعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب فى قدرة الإعلام التربوى على بث القيم التربوية قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة ( ر ) لاجابات العينة والجدول رقم ( ) أدناه يوضح ذلك .

جدول رقم ( 6 ) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) لاجابات العينة

المعلمين	الطلاب		قيمة ( ت )
	س	ع	
س	ع	س	ع
132.20	46.130	198.00	52.827
			2.82

يلاحظ من الجدول رقم ( 6 ) أعلاه ان المتوسط الحسابى للمعلمين بلغ ( 132.20 ) والانحراف المعياري بلغ ( 46.130 ) بينما بلغ المتوسط الحسابى للطلاب بلغ ( 198.00 ) والانحراف المعياري بلغ ( 52.827 ) ، وبلغت قيمة ( ت ) المحسوبة ( 2.820 ) و( ت ) الجدولية بلغت ( 2.262 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ، وبما ( ت ) المحسوبة اكبر من ( ت ) الجدولية فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب فى قدرة الإعلام التربوى على بث القيم التربوية فى المرحلة الثانوية بالسودان .

وهذه النتيجة تجيب على سؤال البحث الثانى : بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب فى فى قدرة الإعلام التربوى على بث القيم التربوية فى المرحلة الثانوية بالسودان .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( حسن محمد على خليل ، 2006م ) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتدربين بالفرقتين الثالثة والرابعة بالإعلام التربوى فى تخطيط، وتنفيذ، وتقويم ممارستهما للنشاط الإعلامى فى التدريب الميدانى بالمدارس .

ويعزى الباحث هذه النتيجة الى عدم الاهتمام بالاعلام التربوى والتركيز على الاكاديميات فقط على حساب النواحي التربوية بالمرحلة الثاموية فى السودان .

المراجع :-

1- أبوفودة ، محمد عطيه ، ( 2006م ) ، دور الإعلام التربوى فى تدعيم الإلتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين فى محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، غزة .

2- خالد عبد السلام ( 2008م )

<http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=511982>

3- الشديفات ، أشجان حامد والخصاونة ، خمود أحمد ( 2012م ) واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها فى المدارس الخاصة بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها ، المجلة التربوي المتخصصة .

4- الهزازى ، سمير إبراهيم ( 1429هـ )

<http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=1010>

5- ابوسليم ، محمد إبراهيم ( 1989م )

<http://www.abusaleem.net/newsDetails.php?id=89>